



Distr.: General  
11 January 2022

Arabic  
Original: English

المجلس التنفيذي  
لبرنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم

المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2022

نيروبي، 29-31 آذار/مارس 2022

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح المنظومة

الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة

تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لإصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة في  
الأمم المتحدة

تقرير من المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- أعدت الأمانة هذا التقرير استجابةً لطلبات المجلس التنفيذي (الواردة في مقرريه 4/2019 و 8/2021) إلى المديرية التنفيذية بتقديم معلومات منتظمة عن التقدم الذي يحرزه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) لتنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وبناءً على التقرير المتعلق بمواءمة عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات مع دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة (HSP/EB.2020/16)، فإنه يهدف أيضاً إلى تسليط الضوء على آثار الإصلاح وتأثيره على عمل موئل الأمم المتحدة والأولويات ذات الصلة للعام المقبل.

2- وتتبع الإجراءات التي اتخذها موئل الأمم المتحدة، على النحو المبين في التقرير، من الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية للفترة 2017-2020 (A/RES/71/243) وإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (A/RES/72/279). وقد استُرشدت كذلك باتفاق التمويل للأمم المتحدة (A/74/73/Add.1-E/2019/4/Add.1) والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2021-2024 (A/RES/75/233)، واستعراض عام 2021 لنظام المنسقين المقيمين (A/RES/76/4) التي أكدت من جديد التزام الأمم المتحدة بإصلاح المنظومة الإنمائية وحوارها المستمر مع الدول الأعضاء في هذا الصدد.

- 3- ويتمثل هدف رئيسي للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات في تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على دعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع ما يترتب على ذلك من آثار فورية وطويلة الأجل على كيفية عمل الأمم المتحدة في على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.
- 4- ويسعى إصلاح المنظومة الإنمائية إلى أن تكون المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة أكثر تكاملاً وأكثر تركيزاً على التنفيذ على أرض الواقع، مع مساءلة أكثر وضوحاً ومواءمة أفضل بين المهارات والموارد. كما يسعى الإصلاح إلى دمج الركائز الثلاث لحقوق الإنسان، والسلام والأمن، والتنمية. وفي عام 2019، حدد اتفاق التمويل مجموعة من الالتزامات التكميلية بشأن مكاسب الكفاءة وتحسين التنسيق من قبل كيانات الأمم المتحدة وتحسين قدرة الدول الأعضاء على التنبؤ بالتمويل.
- 5- وتغطي الإجراءات التي يتخذها موئل الأمم المتحدة لتنفيذ الإصلاح أربعة مجالات رئيسية: مساهمته في المنصات العالمية المشتركة بين الوكالات، والتوجيه والدعم الإقليميين، والمشاركة على المستوى القطري، وإصلاح الإدارة من أجل زيادة الكفاءة.

### ثانياً - المساهمات في المنصات العالمية المشتركة بين الوكالات

- 6- ساهم موئل الأمم المتحدة في إصلاح الأمم المتحدة من خلال تيسير تنفيذ استراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، التي أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في أيار/مايو 2019. وتقدم الاستراتيجية نهجاً على نطاق المنظومة بأكملها لتسخير الفرص وتخفيف التحديات التي تواجه التوسع الحضري المستدام، على النحو المنصوص عليه في الخطة الحضرية الجديدة، لدعم التزامات الدول الأعضاء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وييسر موئل الأمم المتحدة تنفيذ الاستراتيجية من خلال مجموعة من العمليات المشتركة بين الوكالات وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين.
- 7- وفي عامي 2020 و2021، ومع ظهور جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، ركزت ثلاث هيئات مشتركة بين الوكالات برئاسة الأمين العام - مجلس الرؤساء التنفيذيين، وفريق الإدارة العليا، واللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية - اهتمامها على التوسع الحضري المستدام والخطة الحضرية الجديدة. وأسفرت القرارات التي اتخذتها تلك الهيئات عن إعداد موجز سياسات الأمين العام بشأن كوفيد-19 في عالم حضري، والذي وفر إطاراً لتقرير موئل الأمم المتحدة بعنوان المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً واخضراراً وصحة. كما أدت إلى إنشاء فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بمستقبل المدن، التي يرأسها موئل الأمم المتحدة، والتي تتألف من 22 كياناً من كيانات الأمم المتحدة وتضم فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية في جلسات مختارة. وقدمت فرقة العمل التابعة للأمم المتحدة مدخلات إلى الأمين العام لإعداد تقريره المعنون *خطتنا المشتركة*<sup>(1)</sup>، وتحديداً التوصية بإنشاء الفريق الاستشاري المعني بالحكومات المحلية والإقليمية. كما استفاد الأمين العام من الهيئات الثلاث المشتركة بين الوكالات لتركيز الانتباه على الأبعاد الحضرية لخطة عمل جديدة متعلقة بالتشرد الداخلي، التي أقرها الأمين العام مؤخراً، ولكنها لم تُنشر حتى الآن.
- 8- وعزز موئل الأمم المتحدة مشاركته في مجموعات النتائج الاستراتيجية الجديدة التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي النظام المشترك بين الوكالات الذي يدعم الأفرقة القطرية التي يقودها المنسقون المقيمون. وعزز موئل الأمم المتحدة نظامه الداخلي لجهات الاتصال لضمان الحصول على تعقيبات مناسبة من البلدان والمناطق إلى المقر والعكس بالعكس، وساهم بتجاربه وخبرته التقنية في أربعة مجالات: تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ والعمل مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة؛ وتمويل تحقيق أهداف التنمية المستدامة واتفاق التمويل؛ والابتكار في مجال الأعمال. وساهم موئل الأمم المتحدة في تعريف مؤشرات للإبلاغ عن المساهمة على

نطاق المنظومة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ووفر مدخلات وأدوات لدعم السياسات المتكاملة، مع التركيز على مبدأ عدم ترك أحد يتخلف عن الركب وحقوق الإنسان والقدرة على الصمود.

9- وتولى مؤئل الأمم المتحدة دوراً قيادياً في تحالف Local2030، حيث شارك في رئاسة التحالف مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد أطلق هذا التحالف نائب الأمين العام في أيلول/سبتمبر 2021، وهو مبادرة متعددة أصحاب المصلحة بقيادة الأمم المتحدة، ومدته ثماني سنوات، ويهدف إلى تسريع عقد العمل والتنفيذ من أجل تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي. وفي اجتماعها الأول المعقود في شباط/فبراير 2022، ستوافق اللجنة التوجيهية للتحالف على خطة عمل مدتها عامان تركز على المستوى القطري على نظام المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، مما يساعد أفرقة الأمم المتحدة القطرية على العمل مع جمعيات الحكومة المحلية والجهات الفاعلة المحلية الأخرى. وبالتعاون مع التحالف، سيعمل مؤئل الأمم المتحدة، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، على تشجيع الاستعراضات الطوعية المحلية لتعزيز رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى دون الوطني. وسيوفر مؤئل الأمم المتحدة أدوات وتوجيهات تقنية للاستعراضات الطوعية المحلية، وتقييم أهداف التنمية المستدامة للمشاريع الحضرية وتعبئة التمويل المبتكر من خلال جملة أمور أخرى، من بينها البرنامج الرئيسي لمدن أهداف التنمية المستدامة.

10- وبناء على طلب اللجنة الإحصائية، وضع مؤئل الأمم المتحدة الإطار العالمي للرصد الحضري لمواءمة المؤشرات والأدوات الحضرية القائمة والنهوض بإطار عالمي متفق عليه لتتبع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والتقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة بالمناطق الحضرية. ويدعم الإطار الاستعراضات المحلية الطوعية وإعداد البيانات الحضرية من أجل التحليلات القطرية المشتركة. وستضم عملية مواصلة وضع الإطار التي يقودها مؤئل الأمم المتحدة 36 شريكاً من منظومة الأمم المتحدة والمدن والحكومات المحلية والحكومات الوطنية والمجتمع المدني ومؤسسات البحث.

11- وعزز مؤئل الأمم المتحدة البُعد الحضري للترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وساهم في وضع خطة عمل الأمين العام بشأن التشرد الداخلي. وهذه متابعة لتقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي، بعنوان "تسليط الضوء على التشرد الداخلي: رؤية للمستقبل" الذي أُطلق في أيلول/سبتمبر 2021، والذي كان مؤئل الأمم المتحدة قد يسر مشاورات بشأنه مع الحكومات المحلية، وقدم ورقة غير رسمية عن المشردين داخلياً في البلدات والمدن، وتناول واقع التشرد الداخلي في عالم حضري. وبالإضافة إلى ذلك، يظل مؤئل الأمم المتحدة عضواً نشطاً في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، حيث يقدم خبرة تقنية وتجارب وشبكات بشأن الحلول الدائمة للمأوى والخدمات الأساسية والتخطيط الحضري الشامل للجميع لتحسين سبل العيش والتماسك الاجتماعي في البلدان التي تمر بحالات نزاع وما بعد انتهاء النزاع.

12- وأقيمت تحالفات استراتيجية في عامي 2020 و2021 مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتحسين الفعالية الجماعية في مواجهة تحديات التوسع الحضري والمسائل الناشئة، مثل الصحة الحضرية، والتمويل المبتكر، والأمن الغذائي، وتعزيز الترابط بين العمل الإنساني والتنمية. وستعزز أوجه التعاون هذه أهمية أدوات ونهج مؤئل الأمم المتحدة بالنسبة لولاية الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً من خلال إعداد التوجيه والبرمجة والدعوة على المستويين القطري والعالمي. وقدم عشرون كياناً من كيانات الأمم المتحدة مساهماتها في التقرير الثاني رباعي السنوات للأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، استناداً إلى نظام جهات الاتصال على نطاق الأمم المتحدة من أجل التنمية الحضرية.

13- وعزز مؤئل الأمم المتحدة أيضاً التعاون مع المكتب التنفيذي للأمين العام، سواء في الاستراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية الحضرية المستدامة وللنهوض بالمبادرات المذكورة أعلاه. وعمل مؤئل

الأمم المتحدة بشكل وثيق مع مكتب التنسيق الإنمائي لتعزيز التوسع الحضري المستدام على المستوى القطري من خلال المشاركة في حلقات دراسية عالمية عبر الإنترنت نُظمت للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة. كما اتفق مكتب التنسيق الإنمائي وموئل الأمم المتحدة على تسريع البرمجة الحضرية المشتركة على المستوى القطري في بلدين أو ثلاثة بلدان في كل من مناطق أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والاستفادة من الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي والحلقات الدراسية المعقودة عبر الإنترنت مع منسقين مقيمين مختارين تابعين للأمم المتحدة لتحفيز المشاركة.

### ثالثاً- التوجيه والدعم على المستوى الإقليمي

14- شارك الممثلون الإقليميون لموئل الأمم المتحدة بنشاط في المنصات التعاونية الإقليمية الخمس. ويتولى رئاسة منصات التعاون الإقليمي، المصممة لتسخير الأصول الإقليمية لمنظومة الأمم المتحدة بطريقة منسقة لدفع إصلاحات الأمم المتحدة، نائب الأمين العام، ويعمل ممثلون من اللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة ومديرو مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كنواب للرئيس. وضمن هذه المنصات، ساهم موئل الأمم المتحدة في التحالفات القائمة على والمسائل، ومجموعات دعم النظراء ومراكز المعرفة الإقليمية. كما تم تحديد جهات الاتصال الإقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية، ووضعت استراتيجية إقليمية بشأن ترقية الأحياء الفقيرة لمنطقة الكاريبي، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المتعدد الأقطار في منطقة الكاريبي.

15- واستخدم الممثلون الإقليميون منصات التعاون الإقليمي والتعاون الجاري مع اللجان الاقتصادية الإقليمية لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد مدخلاتها للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، المقرر عقده في نيسان/أبريل 2022. وفي آذار/مارس 2022، سيدعم الممثلون الإقليميون الدول الأعضاء في المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة في إعداد مدخلات بشأن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة للاجتماع الرفيع المستوى.

### رابعاً- المشاركة على المستوى القطري

16- بعد إعادة هيكلة موئل الأمم المتحدة في عام 2020، بذل البرنامج جهوداً لربط ما يقدمه من خبرات بما تطلبه الدول الأعضاء من مشورة بشأن السياسات الحضرية والمساعدة التقنية من خلال تعزيز القدرات وأداء البرمجة في موئل الأمم المتحدة. وقد تزايد الطلب من الدول الأعضاء والمنسقين المقيمين للأمم المتحدة للمساعدة بشأن السياسات الحضرية الوطنية، والاقتصاد الحضري، والأراضي، والتخطيط الحضري، والخدمات الأساسية الحضرية، وترقية المستوطنات غير الرسمية والمسائل الحضرية ذات الصلة في جميع المناطق.

17- ويجري وضع توجيهات موضوعية وإجرائية داخلية بشأن البرمجة على المستوى القطري: في عامي 2020 و2021، ساعد التحليل القطري والدعم المستمر في توفير التمويل للمشاركة في التقييمات القطرية المشتركة وصياغة إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في سبعة بلدان. ويجري استعراض هذه العملية لتوحيد التوجيهات لأعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية وجميع موظفي موئل الأمم المتحدة.

18- وفي السنوات الأخيرة، أعاد موئل الأمم المتحدة مواءمة معظم برامجها العالمية للاستجابة للطلاب والمسائل المحلية مع الاستفادة من المعارف والشبكات العالمية واستحدث أدوات وشبكات تركز بشكل خاص على التنفيذ المحلي المتكامل لخطة عام 2030. وقُدِّمت مجموعات البيانات والتحليلات إلى العديد من البلدان لدعم التقييمات القطرية المشتركة. ويساعد إنشاء مجتمعات الممارسين الداخلية على تحقيق التوفيق بين الطلب والإمدادات من الدعم التقني وبناء القدرات. ويجري استكشاف إمكانية إنشاء مجتمع ممارسين معني بدعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية في برمجة أعمالها.

19- وعلى الرغم من علميات حشد الجهود هذه وزيادة سهولة التعاون عن بُعد، التي يسّرت مشاركة موئل الأمم المتحدة، فإن الجزء الأكبر من أعمال البرمجة التي يضطلع بها يتم على المستويين القطري والإقليمي من خلال

العمل المستمر مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ومكاتب المنسقين الإقليميين، والحكومات ومؤسسات التنسيق الإقليمية. ونتيجة لذلك، زادت مسؤوليات الممثلين الإقليميين والموظفين القطريين والطلبات منهم زيادة كبيرة، دون توفير أي تمويل مخصص أو موظفين.

20- وموئل الأمم المتحدة عضو في 70 من 131 فريقاً قطرياً للأمم المتحدة، ككيان مقيم أو غير مقيم. وحتى الآن، شارك في إعداد تقييمات قطرية مشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في أكثر من 70 بلداً، ووقع على معظم أطر الأمم المتحدة الخمسين الجديدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة المعتمدة بالفعل. وتعد المشاركة في برامج العمل المشتركة واسعة النطاق. ففي بوليفيا، على سبيل المثال، يعكس برنامج العمل المشترك أحد مكونات الخطة الحضرية، بينما يساهم موئل الأمم المتحدة في سان تومي وبرينسيبي في التماسك الاجتماعي ومكونات النمو الشامل للجميع. كما كانت المشاركة في خطط التعافي الاجتماعي والاقتصادي من كوفيد-19 التي وضعتها أفرقة الأمم المتحدة القطرية مهمة أيضاً، حيث ركز موئل الأمم المتحدة على حماية المجتمع وقدرته على الصمود.

21- واشتملت الأنشطة المتعلقة بإدماج مسائل السلام والأمن والمسائل الإنسانية والإنمائية على التعاون المستمر مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بشأن الشباب، والسلام والأمن في الصومال، والعمل بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كولومبيا وكينيا والعديد من الدول العربية على دمج اللاجئين في المناطق الحضرية، والعمل على حلول خارج المخيمات، بما في ذلك تجديد المخيمات وتخطيط المستوطنات الدائمة.

#### خامساً- إصلاح الإدارة من أجل زيادة الكفاءة

22- ظل موئل الأمم المتحدة يشارك بنشاط في الفريق المعني بالنتائج الاستراتيجية للابتكارات في مجال الأعمال التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والذي تشمل أهدافه إنشاء "مكتب خلفي" واحد لكل فريق قطري تابع للأمم المتحدة وإنشاء مكاتب متعددة الأقطار، في البداية في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

23- وقدم موئل الأمم المتحدة مدخلات إلى إطار مسائلة الإدارة، الذي بدأ تطبيقه في عام 2021، بما في ذلك تقديم التقارير من قبل جميع ممثلي موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري إلى كل من موئل الأمم المتحدة ومكتب التنسيق الإنمائي. كما شارك موئل الأمم المتحدة في متابعة استعراض المكاتب المتعددة الأقطار من قبل الفريق العامل المشترك بين الوكالات. وفي عام 2022، ستكون مناقشة عملية إعادة تشكيل أفرقة الأمم المتحدة القطرية حاسمة في تشكيل العمليات المستقبلية للكيانات غير المقيمة والمتخصصة مثل موئل الأمم المتحدة.

24- وتستند إصلاحات الأمم المتحدة إلى عدد من التغييرات في الطريقة التي تمول بها الأمم المتحدة أنشطتها، على النحو المبين في اتفاق التمويل. وسيشكل التقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة حتى الآن بشأن مؤشرات اتفاق التمويل جزءاً من التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ موئل الأمم المتحدة للإصلاح في عام 2023، بعد أن تكون مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة قد انتهت من صياغة التقارير.

25- وتشمل الالتزامات الواردة في اتفاق التمويل زيادة التمويل غير المخصص الذي يمكن التنبؤ به إلى 30 في المائة من موارد الكيانات بحلول عام 2023 وزيادة في نسبة الموارد الموجهة إلى التمويل الجماعي على المستوى القطري، والتي يديرها المنسقون المقيمون. وتهدف هذه الالتزامات إلى تعزيز قدرة كيانات الأمم المتحدة على تقديم المشورة بشأن السياسات وتقديم المساعدة التقنية ودعم برامج العمل المشتركة. وسيطلب هذا السيناريو من البرنامج أن يعود إلى مستويات أعلى من التبرعات المخصصة للأغراض العامة، لضمان أن الدفع للمكاتب دون الإقليمية والممثلين الإقليميين من أموال التبرعات المخصصة للأغراض العامة وتمكين دعم البرمجة الفعالة على المستوى دون الإقليمي، مما سيمكن بدوره أفرقة الأمم المتحدة القطرية والمنسقين المقيمين من تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في مجال التنمية الحضرية المستدامة.

26- وبالإضافة إلى ذلك، نظراً لأن حافظة المشاريع القطرية لموئل الأمم المتحدة كبيرة، يمكن زيادة مساهمة البرنامج في عملية إصلاح الأمم المتحدة بما يتجاوز الضريبة البالغة 1 في المائة الموجهة إلى مكتب التنسيق

الإئمائي. كما يمكن لآليات استرداد التكاليف الملائمة أن تُمكن التعاون السليم عبر المكاتب وأن تساهم في تعزيز قدرة موئل الأمم المتحدة وخبراته على المدى الطويل.

27- وتقع مسؤولية العامة عن تنسيق إصلاح الأمم المتحدة والإشراف عليه داخل موئل الأمم المتحدة على عاتق مكتب المديرية التنفيذية. وتقوم اللجنة التنفيذية، التي ترأسها المديرية التنفيذية وتتألف من نائب المديرية التنفيذية ورئيس الموظفين وأربعة من كبار المديرين، باستعراض التقدم المحرز وتقديم التوجيه الاستراتيجي بانتظام. ويواصل مكتب موئل الأمم المتحدة في نيويورك تمثيل موئل الأمم المتحدة في التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ولكن تغيرت المسؤوليات العامة بشكل كبير، بسبب الزخم الذي اكتسبته العمليات القطرية والإقليمية.

28- وجرى تأمين الوظائف الثابتة لبرمجة إعادة الهيكلة لعام 2020 في مقر موئل الأمم المتحدة، والمشاركة على المستوى القطري من خلال الحافظة القطرية. وربما تكون القدرات على المستوى الإقليمي هي الشاغل الأكثر أهمية، حيث إنها تعاني من الركود على الرغم من المسؤوليات المتزايدة للمقاة على عاتق الممثلين المقيمين. ويمثل هيكل إقليمي جديد، مستند إلى المكاتب دون الإقليمية التي تغطي مجموعة من البلدان، خطوة رئيسية في تمكين موئل الأمم المتحدة من تحقيق مكاسب كبيرة في الكفاءة والعمل بالقرب من البلدان لإعداد دعم التنمية الحضرية المخصص. وبالمثل، فإن إعادة تحديد دور مكتب موئل الأمم المتحدة في نيويورك كنقطة محورية للتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، برئاسة مدير برتبة مد-2، ما زالت معلقة ويجري التنسيق حالياً بموظفين وموارد محدودة للغاية.

29- وفي غضون ذلك، كانت هناك تجارب ناجحة للإشراف المشترك على الموظفين التقنيين من قبل الممثلين الإقليميين ومقر موئل الأمم المتحدة، مع التركيز على توفير الخبرة التقنية المتخصصة المدمجة في الأفرقة المحلية. كما يمكن أن تؤدي زيادة التنقل واعتماد ترتيبات مرنة خاضعة للإشراف إلى زيادة القدرة التقنية على المستوى القطري وينبغي استكشافها.

## سادساً - الخلاصة

30- تشمل الدورة السادسة والسبعون للجمعية العامة معلمين رئيسيين. الأول هو إصدار تقرير *خطتنا المشتركة*، الذي يتطلع إلى السنوات الخمس والعشرين القادمة ويعرض رؤية الأمين العام لمستقبل التعاون العالمي وتنشيط تعددية الأطراف الشاملة للجميع والمترابطة والفعالة. وتقدم مقترحات الفريق الاستشاري المعني بالحكومات المحلية والإقليمية، وعقد اجتماعي متجدد يتضمن الإسكان الملائم والعمل على تحديد المنافع العامة الجديدة ومواجهة تغير المناخ، تركيزاً جديداً للمشاركة العالمية والمحلية. كما يتضمن التقرير "خماسية من التغيير"، وهي مجموعة من الخطط الشاملة التي تدعم العديد من المبادرات المقترحة في التقرير. وتشمل القدرات الخماسية البيانات والتحليلات والاتصالات؛ والابتكار والتحول الرقمي؛ والاستشراف الاستراتيجي؛ وعلم السلوك؛ والتوجه نحو الأداء والنتائج. وستكون مجالات التركيز الإضافية هذه بمثابة خطوط إرشادية لمنظومة الأمم المتحدة وموئل الأمم المتحدة في جهودهما لمساعدة الحكومات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

31- والمعلم الثاني هو الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وستعمل العملية التحضيرية الجارية، التي تشارك فيها كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء بتوجيه من رئيس الجمعية العامة والاجتماع نفسه، على إبراز التنمية الحضرية في سياق أهداف التنمية المستدامة. وسيشمل الاجتماع الرفيع المستوى استعراضاً لتقرير الأمين العام رابعي السنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة ويقدم المزيد من التوجيهات بشأن تعزيز التدخلات المتكاملة والتصدي لتغير المناخ وعدم المساواة والأزمة الحضرية والتشرد. كما سيعمل على حشد الشراكات من أجل التمويل والتعاون مع القطاع الخاص.